

## نقاش مواضيعي: "السياحة والثقافة: إيجاد نماذج جديدة للشراكة"

### أولاً. الخلفية

١. في ظلّ المرحلة الراهنة التي تشهد نموّاً غير مسبوق في مجال السياحة، تتزايد أهمية الترابط الوثيق بين السياحة والثقافة والحاجة إلى تطوير نماذج جديدة للشراكة لضمان المنفعة المتبادلة بين القطاعين. فمع أكثر من مليار سائح دولي يجوبون العالم سنوياً، تتأكد يوماً بعد يوم ضرورة التشديد على المسؤولية المشتركة بين المعنيين بالثقافة والسياحة على جميع المستويات، في التنمية المستدامة للسياحة الثقافية، فضلاً عن الفرص الهائلة المتاحة لبناء نماذج جديدة للشراكة تساهم في تحسين سبل العيش في المجتمعات المضيفة، وتدعم التنمية السياحية، وتعزّز الترويج للموارد الثقافية والحفاظ عليها.

٢. في العام ٢٠١٤، تصادف الذكرى العشرون لإعلان سمرقند للسياحة في طريق الحرير، وهي وثيقة هامة مُعتمَدة من قبل ١٩ بلداً ومنظمة السياحة العالمية واليونسكو، وهي تدعو إلى "إعادة إحياء هذه المسارات الأسطورية بطريقة سلمية ومثمرة باعتبارها من أغنى المقاصد السياحية الثقافية في العالم". فإنّ توسيع المسارات الثقافية، إلى جانب ازدهار القطاعات الإبداعية، يُتيح فرصاً مميزة لابتكار منتجات وتجارب سياحية جديدة، مع نشر فوائد القطاع في السلاسل القيمة للسياحة والثقافة.

٣. في هذا السياق، سوف تقوم منظمة السياحة العالمية واليونسكو بتنظيم المؤتمر العالمي للسياحة والثقافة المزمع عقده بتاريخ ٤-٦ شباط/فبراير ٢٠١٥، تحت عنوان **بناء شراكة جديدة**، في سيام ريب، كمبوديا، علماً أنّه سيجتمع للمرة الأولى وزراء السياحة ووزراء الثقافة من المناطق كافة.

### ثانياً. الأهداف

٤. بمناسبة الدورة التاسعة والتسعين للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، وفي إطار الاستعداد للمؤتمر العالمي للسياحة والثقافة المشترك بين منظمة السياحة العالمية واليونسكو في سيام ريب، كمبوديا، والمزمع عقده بتاريخ ٤-٦ شباط/فبراير ٢٠١٥، يهدف النقاش المواضيعي إلى:

– تحديد أبرز الفرص لتعزيز التعاون بين مجالي السياحة والثقافة، وأبرز العراقيل التي تحول دون تحقيق ذلك؛

– مناقشة كيفية بناء نماذج جديدة للشراكة لتشديد الروابط الاجتماعية-الاقتصادية، وتعزيز الانخراط المتبادل في الترويج للثقافة والتراث، وحمايتهما والحفاظ عليهما، وبناء السياحة الثقافية للتنمية المستدامة.

## ثالثاً. مبادئ توجيهية للنقاش

٥. من أجل تحقيق مشاركة مثمرة وحيّة في النقاش، تدعو الأمانة الموفدين إلى تشارِك خبراتهم في تطوير وإدارة السياحة الثقافية، مع التركيز بصورة خاصة على النواحي التالية:

- (أ) الحوكمة، بما في ذلك مختلف أدوار ومهام القطاعين والأطر القائمة للتعاون؛
- (ب) مشاركة المعنيين ونماذج الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص؛
- (ج) الانخراط المجتمعي والتنمية المجتمعية؛
- (د) الترويج للتراث الثقافي وحمايته؛
- (هـ) دور القطاعات الإبداعية-الفنون البصرية والمسرحية، الطهي والمطبخ، التصميم والهندسة المعمارية، الأدب والإعلام- في التنمية السياحية وإثراء تجربة الزائر؛
- (و) الجودة، والابتكار، واستخدام التكنولوجيا؛
- (ز) نشر مسؤولية المؤسسات والزوّار والترويج لها.

## رابعاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي:

- ٦. يُطلب من المجلس التنفيذي أن:
  - (أ) يدعو إلى تعزيز التعاون بين السياحة والثقافة بهدف بناء نماذج جديدة للشراكة تضمن الترويج للقيم والمقدّرات الثقافية وحمايتها، إلى جانب تحريك عجلة السياحة المستدامة؛
  - (ب) ويشجّع الدول الأعضاء على المشاركة بشكل ناشط في مؤتمر منظمة السياحة العالمية/اليونسكو، فضلاً عن إشراك المعنيين فيها بالقطاعين السياحي والثقافي.
  - (ج) ويشير إلى أهمية إعلان سمرقند للسياحة في طريق الحرير بمناسبة الذكرى العشرين له، ودعوة الأطراف الموقّعة إلى تشجيع تطبيقه الكامل.